

تفسير ابن كثير

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدٌ

العقاب

ثم ذكر علة أخذه إياهم وذنوبهم التي ارتكبوها واجترموها ، فقال : (ذلك بأنهم كانت تأتيتهم رسلهم بالبينات) أي : بالدلائل الواضحات والبراهين القاطعات ، (فكفروا) أي : مع هذا البيان والبرهان كفروا وجحدوا ، (فأخذهم الله) أي : أهلكتهم ودمر عليهم وللكافرين أمثالها ، (إنه قوي شديد العقاب) أي : ذو قوة عظيمة ويطش شديد ، وهو (شديد العقاب) أي : عقابه أليم شديد وجيع . أعاذنا الله منه .